

النبي الذي أحرق قرية النمل



freepptsq8

المادة أخذت من كتاب صحيح القصص النبوي
للشيخ / عمر الأشقر رحمه الله بتصريف وزيادات

روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (نزلنبي من الأنبياء تحت شجرة ، فلدغته نملة ، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ، ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار ، فأوحى الله إليه : فهلا نملة واحدة).

وفي رواية عند مسلم : (أن نملة قرصت نبيا من الأنبياء . فأمر بقرية النمل فأحرقت . فأوحى الله إليه : أفي أن قرصتك نملة أهلكت أمة من الأمم تسبح ؟).



الفوائد من هذه القصة :

١ - النهي عن قتل النملة وبقية الحيوانات إلا الصائل - الواثب - والمؤذي منها :

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : نهى عن قتل الصرد والضفدع والنملة والهدأ . رواه البهقي وصححه الألباني ، الصرد : طائر كبير .



الفوائد من هذه القصة :

١ - النهي عن قتل النملة وبقية الحيوانات إلا الصائل - الواثب - والمؤذي منها : ويستثنى من الحيوانات التي لا يجوز قتلها الفواسق الخمس وهي : الفأرة والعقرب والغراب والحديا (الحدأة) والكلب العقور (المجروح).



الفوائد من هذه القصة :

١ - النهي عن قتل النملة وبقية الحيوانات إلا الصائل - الواثب - والمؤذي منها :

كذلك قتل الوزغ قال صلى الله عليه وسلم :
(من قتل وزغة في أول مرة كتب له مائة حسنة ومن قتلها في الضربة فله كذا وكذا حسنة وإن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة). رواه مسلم



الفوائد من هذه القصة :

١- النهي عن قتل النملة وبقية
الحيوانات إلا الصائل - الواثب -
والمؤذي منها : كذا قُتِلَ الحيات إلا حيات البيوت فإنهم يؤذن
ثلاثا ثم يقتلن إلا الأفتر وذا الطفيتين فإنهما
يقتلان على كل حال ولو كن من سكان البيوت
لأنهم يسقطن ولد الحامل ويذهبون البصر .



الفوائد من هذه القصة :

١ - النهي عن قتل النملة وبقية الحيوانات إلا الصائل - الواثب - والمؤذي منها :

عن ابن عمر رضي الله عنهمما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول : (اقتلوا الحيات واقتلوها ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستقطان الحبل) قال عبد الله : فبيانا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات قال : إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر . رواه البخاري



الفوائد من هذه القصة :

٢ - لا يعذب بالنار إلا رب النار :

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث فقال : (إن وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار) ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج (إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوههما) رواه البخاري



الفوائد من هذه القصة :

٣- أن كل شيء يسبح بحمد الله عز وجل :

قال الله تعالى : (وإن من شيء إلا
يسبح بحمده ولكن لا تفهون
تسبيحهم) الإسراء ٤٤ .



الفوائد من هذه القصة :

٤ - أن المخلوقات من الطيور والحيوانات كلها أمم أمثالنا :
قال الله تعالى : (وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا إلامم أمثالكم) الأنعام ٣٨ .



الفوائد من هذه القصة :

٥- أن مقتضى العدل والإنصاف أن لا يؤخذ البريء بجريمة المسيء :

(فهلا نملة واحدة)
قال الله تعالى : (ولا تزر وازرة وزر أخرى).



الفوائد من هذه القصة :

٦ - أن الله يعاتب الأنبياء عليهم السلام على
أخطائهم البشرية :

(فهلا نملة واحدة)
قال الله تعالى : (عبس و تولى)
(لم تحرم ما أحل الله لك)



الفوائد من هذه القصة :

- ٣- أن الذي يربى على أن يتآثم من قتل نملة لا يمكن أن يسفك دم إنسان :
- أ - قتل الحيوانات في الشوارع بلا هدف !!!
- ب - الصيد بلا هدف !!!
- ج- حرم الأم من أولادها والأب من أولاده .



الفوائد من هذه القصة :

٣- أن الذي يربى على أن يتآثم من قتل نملة لا يمكن أن يسفك دم إنسان :

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : من فجمع هذه بولدها ردوا ولدتها إليها ورأى قرية نمل قد حرقناها فقال : من حرق هذه قلنا نحن قال : إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار . رواه أبو داود بإسناد صحيح .

